العدد ٥١٨ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الحادية عشر

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٠٢ | الموافق في ١٦ و ٤ شباط سنة ١٨٨٥

يوم الاثنين في ٢ جمادى الأولى

كل يجر النار إلى قرصه. هي البلاد المصرية التي أخنى عليها الدهر وألقاها بين أيدي الإنكليز يتصرفون بشؤونها كيف شاءوا لا ينصفون ولا يعرفون الإنصاف. كأنهم خلا لهم الجو فعاثوا في البلاد يسومون أهلها الخسف والعذاب الهون انتقامًا بما كان من السلف أيام الحروب الصليبية كما يستفاد من أقوال محرري جرائدهم من إعادة ذكر تلك الحروب التي شاب من هولها الولدان. وقد ذهل الإنكليز أن في عروق المسلمين جانبًا غير يسير من ذلك الدم الطاهر الذي لا يضن أصحابه أن يراق في سبيل المحاماة عن الدين والوطن والأعراض اعتقادًا صحيحًا منهم أن الموت تحت ظل القسطل ودمدمة المدافع ولمعان السيوف أشرف ما يطلبه المسلم فيكفيهم أن يؤججوا في الصدور الحمية فقد امتلأ الحوض وطفح الكأس. فإن كان مراد الإنكليز الإصلاح وتحسين الأمور كما يزعمون فما بالهم لا يأتون البيوت من أبوابها ويستعينون بصاحب السيادة الدينية والسياسية على البلاد سيدنا ومولانا أمير المؤمنين فيصرف المشكل ويعيد الأمن والنظام إلى البلاد التي أثاروا فيها الإحن بادون الأسباب وتصان دماء الخلق أن تراق في سبيل غلطات السياسة الإنكليزية. وأما إذا كان لحكومة إنكلترا نية في نقض تصريحاتها ونكث تعهداتها ووعودها فلتصرح به وحينئذٍ تكون الطامة الكبرى وهي لا تجهل أنها لم تصل حملتها إلى المحلات الشاسعة في السودان إلا بمساعدة الحكومة الخديوية والمسلمين الذين وراء وادي حلفة بما أكرم به رؤساء القبائل من نياشين الدولة العلية إيهامًا أن الإنكليز قائمون انتحل بهذه الحملة بوكالة عن الدولة العلية كما أن الجنرال غوردون كان لنفسه أنه معتمد حضرة السلطان الأعظم في السودان. ومما لا ريب فيه أن إنكلترا إذا أعلنت خطة هذا التصريح فلا تجد في مصر من الجناب الخديوي ورجال حكومته وعموم المصريين إلا التشديد عليها ولا يكتفي الباب العالي بإقامة الحجة بل ينزع إلى المطالبة بالحقوق ولا يتأخر المسلمون عن بذل النفس في سبيل المدافعة عن السلطنة السنية وطريق بيت الله الحرام.

وإذا فرضنا أن حكومة إنكلترا تورطت في مصر والسودان بسير الحوادث وهي الآن، تترقب الفرص للخروج بشرف من الارتباك الذي وقعت فيه فنقول إن استعانتها بإيطاليا لأجل تذليل الصعاب في السودان حطة في شرفها ويوجب حركة الخواطر في مستعمراتها الواسعة الشاسعة ويتحقق بكل وضوح ضعفها عن مقاومة قوم برابرة لا ترتيب عسكري عندهم ولا انتظام. ومن جهة ثانية تكون أخلت بصداقتها مع الدولة والأمة العثمانية بما سهلت لإيطاليا سبيل الحلول في بعض مواقع البحر الأحمر. ولا تجهل الحكومة الإنكليزية حركة الأفكار المتفاقمة عليها الآن في مصر والبغض الذي زرعته في صدور الشرقيين عمومًا والأمة العثمانية خصوصًا وستحصد ما زرعت وعلى الباغي تدور الدوائر إن شاء الله تعالى.

أما سير إيطاليا في موالاة الإنكليز فيدل على الطيش وقصر النظر كما يظهر ذلك من كلام بعض وزراء إيطاليا المثبت في هذا العدد من الثمرات مما لا حاج ة إلى إعادته هنا أيضًا لأنه إن صح المنام فلا تأمن على البقاء في البحر الأحمر لأن الخداع والغدر الإنكليزي والجرأة على نقض العهد وإخلاف الوعد مع الثرة وحب الذات مما قام عليه شهود الحس والعيان هذا إن صرف النظر عن مطالبة الدولة العلية والصعوبات السياسية وكل آت قريب.

توجه نظر أبهة ملجأ الولاية الجليلة إلى إتمام بناء جامع محلة المصيطبة في بيروت وبلغ ما تبرع به حفظه الله إلى ٢٨٠ ريال مجيدي وأمر بطبع خمسة آلاف ورقة قيمة كل ورقة ربع ريال مجديد توزع على من يرغب في الأجر والثواب وأشار إلى بعض الأغنياء الوجهاء أن يبني أحدهما مسجدًا في رأس النبع الغربي وأن يبني الآخر مسجدًا في رأس بيروت وسنأتي على ما ينبغي في ذلك عند مباشرة العمل وإنا نقدم لأبهة والينا الأفخم أعظم الشكر والدعاء.

جاء بلدتنا بعض ---- الرشيد أمير قبائل نجد ومعهم عشرة من جياد الخيل المربية مقدمة هدية إلى سيدنا ومولانا أمير المؤمنين مظهر بذلك خالص عبوديته لسدة الخلافة العظمى وهم على أهبة التوجه إلى دار السعادة العلية.

كتب إلينا من القدس الشريف عن احتفال إتمام وضع جسر الشريعة في لواء القدس الشريف على ما يرام من الاستعداد والبهجة فيه والثناء الطيب الجميل على حضرة صاحب السعادة رؤوف باشا متصرف ذلك اللواء ووعدنا بتفصيل ما كان من ذلك المهرجان.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي قران كريمة جناب الوجيه المكرم نخلة افندي كميد ترجمان قنصلاتو اليونان في بلدتنا بجناب المكرم جرجس أفندي باخوس نزيل مصر دام للعروسين السرور والهناء.

قدم في الأسبوع الماضي عزتلو عبد القادر أفندي الشرابي رئيس الدائرة البلدية الثالثة في الشام بقصد المعالجة أناله الله الشفاء وجنابه كثير السعي في الإصلاحات البلدية مشكور على جده ونشاطه.

نقل إلينا من نثق به أن بعض أصحاب المكانة جاء لأجل مقابلة سعادة رئيس دائرة الجزاء فصادف انعقاد جلسة جنائية فلم يمكنه المباشرة من الوصول إلى الرئيس الموما إليه فذهب المنوه عنه واجتمع على عزتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس محكمة تجارة بيروت وأخبره بالقضية فقام حضرته وجاء إلى دائرة الجزاء لمقابلة الرئيس غير ملتفت إلى إيعاز المباشر له بوجود الهيئة بحالة إجراء المحاكمة أما نحن فقد داخلنا بعض الشك لأن عزتلو عبد القادر أفندي الموما إليه لا يجهل أصول العدلية ونلتمس من حضرته إفادتنا عن حقيقة ذلك لنأتي على إثباته.

شاع أمس واليوم ورود تلغراف مفاده سقوط الوزارة الغلادستونية الإنكليزية والخبر محتمل والوقوع بالنظر إلى ما ورد عن حملة الجنرال أرل السائرة بطريق النيل كما في التلغرافات.

صدر أمر نظارة الصحة بإبطال الكرنتينا على الإطلاق والحمد لله.

التلغرافات الأخيرة

لندرا في ٦ شباط – اتحدت قبائل الباقية مع المتمهدي فصار في قبضته ضفتا النيل.

رومية فيه – أجابت الحكومة إيطاليا على لائحة الباب العالي فأثبتت أنها مراعية العهدات السابقة المعلنة حقوق سيادته على الأراضي الواقعة على البحر الأحمر وأن إرسال التجريدة هو لحماية الإيطاليين بسبب انجلاء بعض العساكر المصرية ولا مانع من رفع العلم العثماني بجانب العلم الإيطالي في أي نقطة تحتلها إيطاليا.

رومية في ٧ منه – تبين بالتأكيد أن لا صحة لما قيل أن إنكلترا ستحفظ لنفسها حق المداخلة في الإدارة المصرية. سيعقد عما قليل مؤتمر خصوصي لأجل البحث في مسألة مصر السياسية والمحتمل اتفاق الدول وإنكلترا بشأنه قبل افتتاح البرلمان الإنكليزي.

أفادت أخبار لندرا أن إنكلترا لن تسأل الدولة العلية التداخل في مصر ولكنها ستطلب عضد إيطاليا. منهج الصحف الإنكليزية والإيطالية حربي (بخصوص السودان).

لندرا في ٨ منه – تجريدة الجنرال أرل آخذة في التقدم دون أن تصادف مقاومة. سأل اللورد ولسلي حكومته أن تحدد له الخطة الواجب اتباعها إذا كان غوردون ميتًا فأجابته أن الواجب اطراد العمل إلى أن تخمد الثورة السودانية.

ومنها في ٩ منه – يقال أنه تقرر إرسال ٨ آلاف جندي نجدة إلى سواكن لأجل فتح طريق بربر.

هجم ألف من الثائرين على طليعة بجوار عدتول فردتهم منشولين.

بلغ اللورد غرانفيل حضرة حسن فهمي باشا أن إنكلترا عنيدة بأن تنجلي عن مصر ولكن يتعذر عليها تحديد أجل الانجلاء.

وفي تلغراف آخر علامة على ما ذكر ما لم تحصل على مكافأة تقابل الضحايا المبذولة. أمر آلاي ٢٢ بالتأهب للمسير إلى مصر.

روسية – احتلت العساكر الإيطالية مصوع دون مقاومة وقد أقامت الحكومة المصرية الحجة ضد هذا الاحتلال.

أهم الأخبار التلغرافية في الوجه الأخير

لا تعاتب غيرك على ذنب تأتيه

لا تنه عن المنكر وتصبو إليه. وأمر بالعرف ودر عليه. واتخذ من الرشد أقوى دليل. يهديك إلى سواء السبيل. فافعل ما تحب أن يفعله سواك من الأوامر. وانزجر عما نهيت عنه غيرك من الزواجر. فاستقم إذا أمرت غيرك أن يستقيم. وأن يكون سيره على الصراط المستقيم. وذد عن مورد --- في طريقك. إذا لم ترد أن ترد من ورده مع فريقك. ولا تعمل ما ينكر عليك من العمل. أو يلحقك على إتيانه خجل. وقد كنت منعت غيرك أن يتعرف به وأن يتممه ويتمسك بسببه. ولا تقع في هوة الباطل. وما هو من حلية الدين عاطل. وقد زجرت عن الوقوع في حماه من حام حوله. فاستكن لزجرك وصرف عنه قوته وحوله. ولا تقبح فعلًا جناه أخوك عن غير قصد. وأنت مكب على فعله بالعمد. ولا تصف أعمال إنسان بقبائح هي لك محاسن. ترى وردها سائغًا هنيًّا وهو لسواك شر آسن. فتجمع بين النقيضين. وتجني ما يقبح أثره بنظر العين. إذ لا يكون العمل الواحد من مثلك غير حسن. وهو لك موصوفًا من الحسن على أحسن سنن. والزم أسلوبًا واحدًا في الكلام. فلا تجمع بين صيد الأروى والنعام. فتنبذ بالمساوي في جميع أعمالك. وبالمخلط في أقوالك وأفعالك. فلا تستقر على حالة حسنة ولا تسير في طريقة مستحسنة. فتبرز كل ساعة بشكل جديد. أو ضرب لا يؤثر فيه الضرب وإن أثر في بارد الحديد. والزم سنة واحدة مستحبة عند أهل السنة والجماعة. فلا تضع بحملك ما هو لدينك بأعمالك إضاعة. وتخلق بالأخلاق الطيبة الطاهرة. التي تنفح بنشر الخير إذا صرت إلى الحشر في الآخرة. وأمر بها إذا أردت أن يضوع عرفها في الأقطار. ويتعرف بها من قابل أمرك بالامتثال بلا إنكار. ولا تكذب على الله والناس. فتبرز بأقبح حلية وشر لباس. فتأمر بفعل حسنة تنكر من فعلها. ولا تريد أن تجمع شمالك بشملها. كما تنهي عن فعل يشين. وأنت تمد إليه اليمين. ولا تغتر بما قيل خذ بالعلم ولا تأخذ بالعمل. واقتد بما قلت ولا تعلق بفعله أقل أمل. إذ ينفعك أن تجني من الغصن الثمار ولا يضرك أن تدع العود طعمة للنار. فإن ذلك إغراء لك في صورة التحذير. لا يسري إليه من استبقاه على الطريقة ولا يسير. إذ يكون فعل العالم قدوة للعالم من خاص وعام. فيتمسكون بفعله ويدعون ما صاغ بتنميق الكلام. واقتداء الناس بالأفعال. أشد من اقتدائهم بالأقوال. ولا يخفى ما في ذلك من الشر الذي عام به العامة. وطم شره فجاء من البدع بالطامة. فظهر أن القول بدون فعل لا يفيد. والعلم بدون عمل لا يعود يصله خير وإن أعيد. فإذا أحببت أن يكون لقولك تأثير. فلا تسر ما يخالفه في الضمير. بل اتبعه بالفعل الحسن. وأجر من فرض العمل به في خير سنن. وقوم اعوجاج أفعالك. قبل أن يقوم ما اعوج من أقوالك. وهذب نفسك قبل أن تطلب التهذيب من الخلق. وتجرد من لبسة الكذب وتحل بحلية الصدق. وأعرب عملك قبل أن تتعلم مسائل الإعراب. فلا ينفعك استقامة لسانك إذا اعوجت نفسك في معرفة الآداب. وطبق أعمالك على مقتضى الحال في اتباع الجماعة. وإن جهلت مطابقتها في علوم البلاغة والبراعة. فما ضرك أن تلقى الله بلسان يلحن وهو غير ذي ---. إذا كنت تلقاه وأنت سالك فيما شرعه من الفروض والسنن. ولا ينفعك أن تكون كهاروت وماروت في سحر البيان. وأنت تستعمل النفث في العقد لتحل عقدة الإيمان. واعلم أن النهي عن الخلق الذميم في كل حال. يوجب على الناهي أن لا يأتيه تحقيقًا لصدق المقال. فلا تنه عن منكر وتقع فيه. ولا تعاتب غيرك على ذنب تأتيه.

تخلق بأخلاق الكلام فلا تفه
بقول سوى ما أنت في الناس فاعل
فمر بسديد القول إن كنت راغبًا
بتحقيق فعل للذي أنت قائل
ولا تجن ما عنه نهيت بفعله
فتقبح في دنياك منك الشمائل
ولا تعتبن شخصًا سواك بما جنى
وأنت بما يجنيه ساع وعامل
وكن عاملًا سرح اللسان عن الحنا
فذو العقل في الدنيا له الدين عاقل

(أ-أ)

مصر

جاء في الديبا بتاريخ ٣١ من الماضي عن مراسلها في لندرا: إني لأثبت لكم ما تقدم لي قبلًا من أن الدول الكبرى اجتمع رأيين على اتخاذ المقترحات الفرنسوية التي قبلتها الحكومة الإنكليزية مدار المخابرات ما خلا مشروع لجنة التحقيق إذ قد التمست الحكومة الإنكليزية تأخيره إلى وقت آخر مع المواعدة بالعود إلى تدبره ولأجل ذلك أوشكت المخابرات أن تقع في حكم المشروع بها.

استفيد من أخبار التان والديبا أنه بناء على التماس الكولونل مونكرياف مستشار نظارة الأشغال العمومية المصرية أبطلت السخرة من القطر المصري.

أثبت التمس فصلًا على تدابير الطليان في البحر الأحمر تخلص منه إلى القول بأن تبوأ الطيان في مصوع متكفل بتأييد النظام والأمن في أقطار السودان وإلغاء تجارة الرقيق. قال على أن ذلك لا ترفع عن كاهل الحكومة الإنكليزية التبعات ولا يخرجنا من واجب الاهتمام وإنشاء إدارة سديدة دائمة رشيدة في مصر والسودان (إن صاحبتنا التمس تحكمت في رقاب المصريين والسودانيين قيل إن ورد عليها نعي الخرطوم وغوردون).

وفي الديبا عن مراسلها المذكور ألحت إنكلترا كثيرًا في تأخير مشروع لجنة التحقق الدولية في مصر. ونصح البرنس بسمارك للجمهورية الفرنسوية بالتساهل ويظن أن التحقيق يرجأ إلى عامين أو أنه لا يحصل أبدًا إذا رأى الوزارة الإنكليزية بخصوص الفرض المصري الجديد فند رد في باريز وبرلين معًا ردًّا عنيفًا.

يؤخذ من أنباء الإسكندرية الواردة إلى صحيفة التمس أنه متى ولج المعتمدان الروسي والألماني في ديوان صندوق الدين المصري خفض راتب كل من المعتمدين الدوليين إلى ألفي ليرا سدًّا لرواتب المعتمدين الجديدين من غير تحميل الخزينة المصرية نفقات جديدة. ويظن أيضًا أن الحكومة الإنكليزية مرتاحة إلى إحداث تغييرات في الدواوين والإدارات المصرية ويقال أن الجمهورية الفرنسوية لا تنكر على إنكلترا ذلك.

وجاء بالتلغراف من برلين أن المخابرات متتابعة بين الدول بخصوص المسائل المصرية ولا يخفى (قول المراسل) أن جواب إنكلترا على مقترحات لحكومة الفرنسوية هو الذي اتخذ مدارًا للمخابرات الطارئة ومتى اجتمع رأي الدول واتفقن على مفضلات المسألة كتب بذلك ميثاق دولي عام ووقعت عليه الدول وأن ضمانة القرض الجديد لا تصيب كل دولة بمقدار ماليتها ومصالحها في مصر وإنما تكون شائعة والكل فيها سواء.

ورد في تلغراف نشرته صحيفة الدالي نيوز أن البرنس لويس نابليون الذي قدم صعيد مصر أخيرًا عامد إلى مشاركة التجريدة الإنكليزية في قتال السودان (إن صح النبأ يكون مراد البرنس أن يتخذ عند الإنكليز يدًا).

قالت الديبا من مقالة واسعة على أحوال المسألة المصرية وسياسة الدولة الإنكليزية بلغ الحنق من الصحف الإنكليزية بخصوص المقترحات المالية الفرنسوية فمالت هذه الصحف مع هواها المضل الذي أبعدها عن حقائق الأمور ولا غرو فإن الإنكليز عاملوا مصر مثل بلاد فتحوها وأرض دوّخوها فانتهى بهم هذا الغرور إلى حسبانها من قطعائهم وأن لهم عليها حق الفتح فكانوا يعجبون بل يشخرون وينخرون كلما يحسون أروبا شقيقة طفيل الأعراس لا مساغ لها أن تتداخل بما هو في قبضة يد غيرها.

ذكرت صحيفة الدريتو الطليانية التي تنطق بلسان نظارة الخارجية أن الكلمات التي أوردها الموسيو مفشيتي ناظر الخارجية في خطابه على مجلس المبعوثين في ٢٧ الماضي ستبقى على جبهة التاريخ أثرًا تاريخيًّا وهي أن لدى إنكلترا من الحلى والجواهر شيئًا وفيرًا يسبو بها عن الحسد فيما لو نظرت جوهرة واحدة على صدر صديقها (أراد بذلك أن إنكلترا لا تمتعض من تبوؤ إيطاليا بطول مثلًا ولها من المستعمرات ما لا يحصى).

ووقع للموسيو ريعوني ناظر الحربية كلام آخر في عرض مباحثه على تملك إنكلترا خليج السويس. قال:

في أية وجهة من وجهات العالم تطلقون ولا تكونون في حاجة إلى موافقة إنكلترا وشأن الدول الأخر مع إنكلترا شأنًا من الافتقار إلى مسالمتها وموادعتها إذ لا واحدة منهن تقوى على تأمين مواصلاتها مع مستعمرتها ومهاجرها البعيدة فيما لو عرضت لها حرب مع إنكلترا.

ولما انتهى من هذا التصريح بالغ المبعوثين في الهتاف له باعتبار مقاله وأحدث في السامعين نشورة ارتياح وسرور يدل ذلك على أن الوفاق بين الدولتين محكم تناديان به على رؤوس الأشهاد لا تخشيان العذال والعواذل.

نشرت صحيفة الديبا عن مراسلها في لندرا أنه وقعت المخابرات بين الدول على طلب عقد مؤتمر دولي للنظر في تقرير عزلة خليج السويس على أن الجمهورية الفرنسوية لا تجد حاجة لعقده حيث أن مبادلة اللوائح كافية لحل المشكلة.

السودان

والحرب والجرائد الإنكليزية

جاء في الأخبار التلغرافية --- بما يفيد أن الجرائد الإنكليزية أخذ منها الحنق والشدة مأخذًا عنيفًا بالنظر إلى أحوال السودان الأخيرة وأجمعت على عدم إمكان الرجوع إلى الوراء وأشارت على اللورد ولسلي أن يجمع قواه ويتحد مع الجنرال أرل على فتح بربر (كأنها قطعت الأمر من الدنو إلى الخرطوم) وقالت بضرورة نجدات قوية يكون قسم منها من عساكر الهند لأجل تذليل المصاعب وفتح الطريق بين سواكن وبربر.

وذكرت صحيفة البال مال الإنكليزية عن واقعة أبوكلية ما نورد محصله قالت: الحرب مخضبة بالدماء وما دون الولوج في أبوابها إلا مخاطر تجلب الشيب إلى الشباب. ذلك ما لا بد لنا من توقعه من تعريض جنودنا إلى أخطار الحرب في السودان مدفن الأبطال غير أننا علمنا بذلك لم يكن ليزيح عن قلوبنا وممالاة الحزن وشدة الأسف على أولئك الأبطال الذين جندلتهم أيدي السودانيين وتركتهم يخطون في دمائهم يئنون من أوجاع الجراح لعمر الحق أن أكبادنا تذوب حزنًا وعيوننا --- بدل الدمع دمًا لما جاءتنا به أخبار موقعة أبوكلية تنمي إلينا عدد من فقد ولم يكن ما أخبرنا به عن بسالة عسكرنا لينسينا تلك الشجون والأحزان التي مزقت الأحشاء وأعدمتنا لذة الكرى. أجل إن المصاب عظيم على فقد أولئك الشجعان الأباسل الذين نسأل لآلهم جزيل التعزية والسلوان.

وهنا يليق أن نذكر أرباب العسكرية أن المربع الإنكليزي قد اخترقه السودان مرتين فنابه في موقعة أبوكلية ما نابه في موقعة تاماسي (جهة سواكن) وأنه لأمر يشين بشرف أمة متمدنة (بئس التمدن الذي يدفع بصاحبه

إلى ما لا يعنيه) ويضع من قدرها سيما وأن محاربيها قوم برابرة عديمو النظام ولا خبرة لهم على أصول الحرب الجديدة. ثم أخذت في ذكر تفصيل أسباب حرق المربع وانتحال العذر وإطراء الثناء على بسالة القواد والجنود الذين يستحبون سفك الدماء محافظة على شرف العلم الإنكليزي إلى أن قالت كما أننا نظن أن الشعب الإنكليزي لا يأبى أن ننسى أولئك العربان الباسلين الذين خرقوا مربعات عساكرنا وأظهروا في حروبهم شدة تضاهي شدة العربان الأولين الذين أوقعوا في صفوف أجدادنا الصليبيين حقهم من الاحترام والاعتبار (ما هذا الاحترام والاعتبار الذي تنتفض في أثنائه العهود ويستحل به التعدي على حقوق الغير) فلقد قاتلوا صفوفنا مقاتلة الأبطال فاستحقوا الثناء والمديح ولسنا نرى في كثرة قتلاهم إلا ما يشف عن حبهم للموت وهو أمر جدير بأن يجعل لهم في صفحات التاريخ نقطة بيضاء لا تمحى على مدى الأيام والسنين اهـ.

أهم الأخبار التلغرافية

إليك أهم الأخبار التلغرافية التي وردت مع البريد بعد صدور العدد الماضي من الثمرات:

لندرا في ٣١ الماضي – ذكرت التمس أن الدول قبلوا ابتدائيًّا اقتراحات فرنسا التي عدلتها إنكلترا ولو كانت الجوبة لم تبلغ رسميًّا حتى الآن.

رومية فيه – احتلت الجيوش الإيطالية بيلول (فرضة من السودان الشرقي على البحر الأحمر).

لندرا في ١ شباط – تحدثت إعلانات عديدة تنذر بإعداد مكايد في المباني العمومية واتخذت جميع الاحتياطات لوقاية بنك إنكلترا والمتحف الإنكليزي ومحلات المحاكم (الحمد لله أن بلاد الشرق خالية من هذه الأعمال وذلك أعظم شاهد على العدل والمساواة في بلادنا والظلم والإجحاف في محلات هذه المكايد العنيفة).

لندرا فيه – ألحق بالوفاق المتعلق بمصر عهدة بخصوص الضمانة المختلطة تحظر على بقية الدول التداخل في الإدارة المصرية وتقدر العمل بضريبة ٥ في المائة على فوائض الديون إلى مدة سنتين.

سترى إنكلترا وفرنسا في إبرام وفاق خصوصي يتعلق بإدارتي الدومين والدائرة وبقائهما منفصلتين.

الأستانة فيه – يؤكدون أنه بالرغم عن تأكيدات البعض (لم يصرح به التلغراف) المخالفة للحقيقة وعن المقابلة الودية التي قابل بها اللورد غرانفيل حضرة دولتلو حسن فهمي باشا أبي اللورد الموما إليه اقتراحات الباب العالي.

لندرا في ٢ منه – نشرت الدالينيوز أن الدولة العلية بعثت إلى الدول الكبار لائحة تقيم بها --- على تبوء أي فرضة كانت في البحر الأحمر دون رضا الدولة العلية.

أرسل اللورد ولسلي تلغرافًا يقول فيه أن طليعة الجنرال أرل وصلت في ٣٠ الماضي إلى بعد سبعة أميال من برتي وينتظر أن يهجم غدًا على الثائرين المحتلين مركزًا مناسبًا.

الأستانة في ٣ منه – بعث الباب العالي إلى لندرا ورومية تشكيات على العمل الإيطالي في البحر الأحمر وأنبأ بذلك الدول الكبار.

القاهرة فيه – أفاد تلغراف اللورد ولسلي أن الجنرال أرل تبوأ برتي بدون معارضة لما أن الثائرين هجروها.

باريز فيه – تأبى إنكلترا إنشاء المراقبة (كذا ولعلها المراقبة الدولية المشتركة أو الثنائية الملغاة) لا يرجى انعقاد مؤتمر جديد ينظر في المسألة المصرية.

باريز في ٤ منه – كفت الصحف الفرنساوية عن تخطئة سياسة إيطاليا في البحر الأحمر ولكنها أنذرتها بمشاكل ومصاعب تعترضها من جانب الحبشة.

نيويورك فيه – إن تعلقات الموسيو أودونوفان روسا المجروح من امرأة إنكليزية ناظرة مستشفى دادلي يتهمون المراة المذكورة أنها جاسوسة إنكليزية وأن نتيجة عملها عن مؤامرة ومكيدة.

الإسكندرية في ٥ منه – سقطت الخرطوم في ٢٦ كانون الثاني وصل السار شارل ويلسون إلى جوار الخرطوم فردته نيران الثائرين الكامنين في الشاطئ على أنه نجا ومن معه وأقاموا في جزيرة وقد توجهت باخرة لنقلهم. أما حال غوردون فمجهولة. الجنرال ستوارت حسن الحال وقد نقلت الجرحى إلى غدقول.

القاهرة فيه – الخرطوم سقطت ولا يعلم هل بات غوردون قتيلًا أو أسيرًا. رجع أحد الضباط الذين في صحبة اللورد ولسلي وأنبأ بالخبر (خبر سقوط الخرطوم) اللورد ولسلي راجع.

لندرا فيه – في الأنباء ما يؤكد خبر تواثق إنكلترا وإيطاليا على أن تساعد إيطاليا إنكلترا في مصر والسودان.

أحدث خبر استيلاء المتمهدي على الخرطوم قلقًا جسيمًا وهياجًا عظيمًا ضد الوزارة.

الأستانة فيه – يطلب الباب العالي في لائحته أن تنجلي العساكر الإيطالية عن البحر الأحمر.

لندرا في ٦ منه – تحصل من تلغرافات اللورد ولسلي أن المتمهدي تمكن من الخرطوم بسبب خيانة بعض كبراء المدافعين عنها. وفي رواية أن الخرطوم حرقت واستحلت إلى رمادًا.

عقد الوزراء الإنكليز جلسة قرروا فيها الخطة المقتضي اتباعها في مصر.

أجمعت الجرائد على عدم إمكان الرجوع إلى الوراء وأشارت على اللورد ولسلي أن يجمع قواه ويتحد مع الجنرال أرل على فتح بربر وذكرت لزوم إرسال نجدات قوية منها قسم عساكر هندية لأجل فتح الطريق بين سواكن وبربر.

أرسل اللورد ولسلي تلغرافًا يقول فيه أنه لا خوف على مركز عدقوبل والمتمة (كذا) يستفاد من الأخبار الأخيرة أن القائد المتولي حصون الخرطوم هو الذي فتح أبوابها للثائرين.

باريز فيه – أعلنت فرنسا نيتها في إتمام حق المتحاربين في تفتيش سفن المتحايدين لاحتساب أن تكون حاملة مهمات حربية بقصد التهريب.

تلغرافات مدير جريدة الأهرام

مصر في ٥ منه الساعة ٥ والدقيقة ١ بعد الظهر - أفادت أخبار السودان أن الخرطوم وقعت في قبضة المتمهدي وأن غوردون أسير لديه.

مصر الساعة ٥ ودقيقة ٤٣ بعد الظهر - أخبار السودان تنبئ بأن الكولونيل ويلسون واللورد سارلس بريسفورد وخمسة ضباط ومائة جندي من العساكر الإنكليزية ريثما وصلوا قبالة الخرطوم قوبلوا بطلقات المدافع من معسكر المتمهدي في أم درمان وحضرن الخرطوم وقد غرق منهم وابوران ونجا الوابور الثالث فعاد قومندانه وأخبر بأن مباني الحكومة في الخرطوم مهدمة وأن الكولونل ويلسون ورجاله الذين كانوا في الوابورين اللذين غرقا نزلوا على جزيرة في النيل وأن المتمهدي استولى على الخرطوم في ٢٦ كانون الثاني الماضي ويعزى ذلك إلى خيانة حصلت.

صحة الجنرال ستوارت أحسن والجرحى الإنكليز أرسلوا إلى غدقول.

أرسل وابور من كابوت ينقذ الكولونل ويلسون ورجاله.

إنكلترا والدول

ذكرت جريدة التان الفرنساوية وهي شبيهة بالرسمية أن الحكومة الفرنساوية والدول المشايعة لها قد أبلغوا إنكلترا الاقتراحات المتعلقة بمالية مصر وهذه الاقتراحات وإن فاتنا إدراك تفاصيلها فلم يفتنا إدراك أهم مواضيعها الرئيسية وفهم مبانيها العمومية فإن الدول قد أجمعوا على المطالبة بالاشتراك في ضمانة القرض الجديد لأجل وفاء الدين السائر والتعويضات بدلًا من تركها لإنكلترا منفردة ورفضوا ما زعمت به هذه الدولة من تحويل إدارتي الدومين والدائرة إلى مصلحة واحدة تضعها تحت إدارتها الخصوصية.

والحاصل أن زبدة ما تطمح إليه أنظار الدول المشار إليهم تنحصر في أنهم بينما يرون إنكلترا معتبرة نفسها مالكة لحقوق خصوصية في مصر وساعية في إطالة زمن عملها وتوطيد مركزها فيها يرغبون أن يذكروها أن تداخلها إنما كان بدون تصريحهم ويفهموها أن هذا التداخل لم تنزع من المسألة المصرية مزيتها الدولية ول يحرم أروبا مصلحتها فيها. وحل الخلاف بين الفريقين سواء تم بطريقة المخابرات السياسية أو بعقد مؤتمر جديد سيبقى على يأتي وذلك أن إنكلترا تدعي من جهة أنها بذلت الضحايا من أجل توطيد النظام والهدو في مصر وأن عملها عاد بالنفع العظيم على جميع من كانت الفوضى تتهدد أموالهم وأرواحهم وأن هذه الخدمات التي قدمتها في سبيل منفعة العموم تخولها الحق في أن تتم عملها كما تشاء وتقضي على الدول أن لا يعرقلوا مساعيها بل يعضدوها وينشطوا التدابير التي ترى إنجازها ضروريًّا لتنسحب من مصر محافظة على شرفها.

وفرنسا ومعها جميع الدول العظيمة من جهة أخرى يجاوبونها أن ذلك هو أقصى مرامنا فإنا مستعدون لإجراء كل ما يقتضي من أجل تعضيدك وإخراجك ممن المركز المرتبك الذي احتللته ولكنا لا نقبل مطلقًا أن تطول مدة ذلك وتستمر إلى أجل غير محدود فاختاري واحدًا من اثنين إما البقاء في مصر وفتح مسائل كبيرة الأهمية ومتسعة جدًا لا قبل لنا على موافقتك على فتحها وإنقاذ دائنيك فيها وأما الجلاء عن مصر بأقرب ما يمكن من المؤن عملًا بتصريحاتك الرسمية التي كررت إعلانها مرارًا ومن ثم فلا صعوبة تحول دون مغادرتك الأعمال المصرية لتجري أولًا فأولًا تحت مراقبة دولية وليس ما يؤيد رفضك اقتراحات مالية لا غاية لنا في اقتراحها إلا تمهيد السبيل للوصول إلى هذه المحجة وذلك يقضي عليك الإقرار بنا بالجميل إذ نكون قد أنقذناك من المركز الذي أنت فيه.

موارد صندوق الدين المصري

أفادت التلغرافات من القاهرة إلى الصحف الفرنسوية أنه قد استبان من تقرير صندوق الدين العمومي للشهبزي الصادر آخر شهر كانون الثاني الماضي كان مجموع المال الممتد الآن في صندوق الدين الموحد ١٠٧٠٠٠ ليرا وفي صندوق الدين الممتاز ٣٩٠٠٠٠ ليرا.

إيطاليا والمالية المصرية

ورد بالتلغراف من رومية أن الحكومة الطليانية نبأت الدول بأنها قبلت أن تتخذ مدارًا للمخابرات الدولية الجديدة الوجوه التي أشار إليها اللورد غرانفيل في جوابه على المقترحات الفرنسوية.

رحلة ملكة الإنكليز إلى أروبا

أنبأت أخبار لندرا أن حضرة الملكة فيكطوريا ملكة الإنكليز ترحل عن عاصمتها لندرا سلخ شهر آذار المقبل فتقدم بلاد الكان من أعمال فرنسا عائجة على باريز غير متلبثة بها. ولعلها تأتي ألمانيا وإيطاليا. ولا تتغيب في هذه الرحلة إلا ثلاثة أسابيع والغرض من نجوا لها التماس تبديل الهواء وتعديل المزاج بما تدفع عنها من شدة برد إنكلترا.

بيلول

حكت التلغرافات أن الطليان احتلوا بيلول على البحر الأحمر وجاء في الديبا أنهم احتلوها في ١٥ من الشهر الماضي وأطلعوا الحامية إليها وأخرجوا بقية الحامية المصرية منها وسارت بهذه البقية باخرة طليانية.

البرنس بسمارك والموسيو فري

روت الديبا أن صحيفة التمس تكلمت على علائق فرنسا وألمانيا بقولها:

أما أن يكون الموسيو جول فري لا يحفل بصداقة البرنس بسمارك وأما أنه لا يدري الفرق بين الجد واللعب فإنه لما كان غير راض بما أصاب الإنكليز من النجاح في مصر (كذا) ذاهلًا عن الإمداد الذي أمد به البرنس بسمارك

الحوادث السياسية دفعته الجرأة والإقدام إلى المعارضة في مسألتي الكونغو والنيجر. ووقف موقف المعارض للسياسة الألمانية ثمة ويظن أن الجمهورية الفرنسوية عقدت بخصوص الكونغو ميثاقًا مع البورتغال على قسمة خليج النهر بينهما وهل تصدق الدول الأخر على هذه العطايا المتبادلة مما لا يملكه المتعاهدان أن في هذا لمسألة أخرى ولم يكن البرنس بسمارك ليبصر على ضيم فرنسا وعلى الجملة فإن الاتحاد الألماني الفرنسوي أصيب فاعتل.

شتى

توعّد الفوضويون في لندرا مديري المتحف الإنكليزي بدكه فاتخذت التدابير تعزيزًا للخفراء القائمين على حراسته.

إن الحكومة الإنكليزية قبضت على كثيرين ممن تسببوا في الانفلاقات الدينامية الأخيرة.

الأخبار التلغرافية الأخيرة

لندرا في ٩ شباط – صرحت التيمس أنه ينبغي على إنكلترا أن يعمل وحدها في السودان محافظة على حرمتها إزاء المسلمين.

ومنها في ١٠ منه – أشار اللورد غرانفيل بأثناء الحديث مع حسن فهمي باشا بعدم تعرض الباب العالي إلى حلول إيطاليا بيلوله.

صدر الأمر إلى فرق وآلايات كثيرة بالتوجه إلى مصر وسواكن يؤكدون أن ٦٠٠٠ من زندرمة الكناديين سيأتون إنكلترا بقصد الحراسة (سبحان الله).

صممت إيطاليا على مساعدة إنكلترا (---سقط---).

رومية – أثبتت جريدة ليبرتا أنه (---سقط---) برئاسة الملك تقرر فيها أن تشترك إيطاليا مع (---سقط---). في مصر تبرعًا بدون التماس مقابل وذلك متى رأت وأرسل تعليمات بذلك إلى سفير إيطاليا بلندرا.

الأستانة – أنقذ الباب العالي لايحة إلى الدول يثبت فيها شكوى الجناب الخديوي ضد احتلال إيطاليا مصوع ويقيم الحجة.

بمباي – يسافر قريبًا إلى مصر من بنغال آلايان مشاة وآلاي طبجية ومن بمباي مشاة.

لندرا في ١١ منه – استبدل سفر آلاي ٣٧ بآلاي ٣ فيسافر إلى مصر مع آلاي ١٠٦. أخذت التدابير اللازمة لإدخال عشرة آلاف من الاحتياطيين في سلك العسكرية. يحشد عثمان دجنة رجاله في تماسي.

يؤكدون أن غوردن طعن برمج أثناء اغتصاب الخرطوم فمات في ٤ الجاري وقتل كل من كان معه من رجال ونساء وأطفال (لا يبعد أن يكون ذلك مخترعًا ابتغاء نفرة الخلق).

ومنها روي بعض المهاجرين من الخرطوم أن فرج باشا هو الذي فتح أبوابها للثائرين في ٢٦ الماضي فأسرع غوردون يستوضح الشغب فقتل عند عتبة السراي وعليه فوفاة غوردون في ٢٦ الماضي لا في ٤ الجاري.

تلح التيمس بضرورة إقامة حكومة مستمرة في الخرطوم مهما كانت المصاعب والأكلاف ولا يجب الاكتفاء بالوصول إليها والانجلاء عنها. وإنشاء حكومة تحت سلطة الإنكليز لازم لضرورة الصلاة مع البحر الأحمر واستمرار سلامة السودان الشرقي (الحرب بالنظارات سهل التصور ويكفي جريدة التيمس أن تحض على هرق الدماء).

ومنها في ١٢ – يوم الثلاثاء ضربت تجريدة الجنرال أرل الثائرين في كربكبان وأخذت بالهجوم مركزًا حصينًا بعد حرب عنيفة دامت ٥ ساعات قتل فيها من الثائرين عدد عظيم أما الجنرال أرل فسقط (قتيلًا عزى الله عائلته وأحبابه) أثناء الهوم واستلم القيادة الكولونل براكنيري واستولت الخيالة على معسكر الثائرين.

تلغراف أخبر من مدير الأهرام بتاريخ ١٢ شباط.

القاهرة – حصلت موقعة دموية عنيفة على بعد ٦٠ ميلًا من جنوبي مروى استمرت ٦ ساعات وانجلت عن استيلاء الإنكليز على مركز العربان. وقد قتل من رجال الحملة الجنرال أرل وثلاث ضباط أمراء آلايات وسبعة جنود (كذا) وجنديان من المصريين وجرح من الإنكليز ٤٥ أما خسائر الثائرين فكانت جسيمة.

جنين في ٢٤ ربيع الثاني

كتب إلينا حسن الثناء على جناب شبيب زادة مكرمتلو محمد أمين أفندي نائب القضاء المذكور لترويجه الدعاوي الشرعية بالضبط والدقة والعدالة فامتن العموم من مساعيه وشكروا سماحة ملجأ المشيخة الجليلة على اختياره وتوليته عليهم. قال المراسل ومن مآثره تحرير تركة بقصبتنا صار ضبطها بكل اعتناء لم يسبق له مثيل وصار تقسيمها على مستحقيها حسب الفريضة الشرعية بدون ضياع بارة الفرد وكان يباشر المبيعات بنفسه الكريمة فنرجوكم درج ما ذكر بجريدتكم الغراء ولكم الفضل أفندم. الإمضاء سعيد المنصور

لغز مرسل من حضرة الشاعر المجيد الفاضل فضيلتلو عبد المجيد أفندي الخاني من وجهاء دمشق ونخبة أدبائها

لما بلغت الثمرات البهية في الآداب والألغاز أبلغ مدارك الإعجاب والإعجاز عن لي أن أهدي لها لغزًا عثرت عليه إبان المطالعة جميلًا ليكون لسوابح الأفكار في نهار حليته سبحًا طويلًا فيكشف اللثام عن وجه معناه ذوقهم سليم فإني طالما استظهرته فلم يظهر لي وفوق كل ذي علم عليم.

--- يطير بلا جناح. ويبيض ويفرخ في البطاح. ريشه كثير. و—غزير. رأسه في ذنبه. وعينه في قدمه. يسمع بأذن --- وينظر بعين زايدة. له قرن كما لنحلة السحوق. يعرفه من --- يذوق. يصلي إلى المغرب بالليل. ويعلو بطول ليله إلى سبيل تتقرب به الملائكة إلى الخالق. ويوحدون الله بقلب صادق. النصارى تتقرب به كاليهود. والكتب المنزلة بذلك شهود. طياه الجوز والعسل. وبه يضرب في الدنيا المثل. وشرابه اللين والخمر. ونقله الملح والتمر. تكره النسوان وتهواه الغلمان. يحمل الأثقال وهو ضعيف. ويفترس الأسد وهو نحيف. إن طلب أدرك. وإن طلب أهلك. يقطع الأرض بساعة. بلا جلد ولا صناعة. تعرفه الملوك وتنكره. وتفهمه الشيوخ وتخبره. يسكن بالنهار القصور. ويأوي بالليل إلى القبور. يبكي على الأحباب ويندب فقد الشباب. ما ناله قط بشر. ولا حاز أنثى ولا ذكر. تلعب به الأطفال. ويتلى في سورة الأنفال. يصلي ويصوم. ويعبد ويقوم. خلته لا تحصى. ومنفعته لا تستقصى. فوضحوه يا أولي الأفضل. فإنه تعجز عنه الرجال.

الذكر الجميل

ورد إلينا من جناب ملجأ الولاية الأفخم صورة دفتر الإعانة التي جمعت من أرباب الحمية لأجل تعمير محلات أربعة مكاتب ابتدائية في اللاذقية سينشر في الثمرات وإليك هو مع الثناء الأتم على كل صاحب حمية:

بارة	غروش	
>	١٠٠٠	سعادتلو عمر شوقي باشا متصرف اللواء
>	٠٤٥٥	فضيلتلو علي رضا آمندي نائب اللواء
>	٠١٠٠	فضيلتلو عبد القادر أفندي مفتي اللواء
>	٠١٠٠	فضيلتلو يوسف أفندي رئيس محكمة الجزاء
>	٠١٠٠	رشادتلو صائب أفندي شيخ المولوي
>	٠٢٢٧	الوجيه رفعتلو محمود آغاس أعضاء مجلس الإدارة
>	٠٢٢٧	الوجيه هارون زادة رفعتلو أسعد آغا
>	٠٢٢٧	الوجيه مكرمتلو علي أفندي زريق
>	٠١١٣	رفعتلو علي أفندي من أعضاء محكمة الجزاء
>	٠٢٢٧	الوجيه حزيندار زادة عزتلو محمود بك
>	٠٢٢٧	الوجيه هارون زادة عبد الله آغا
>	٠٢٢٧	الوجيه قاسم أفندي شواف
>	٠١١٣	الوجيه رفعتلو الحاج محمد آغا رئيس البلدية
>	٠٢٢٧	الوجيه عبد الحميد أفندي عجان
>	٠٢٢٧	رفعتلو عمر آغا قول آغاسي شاندرمة اللاذقية
>	٠٠٤٥	فتوتلو زكريا أفندي كاتب طابور شاندرمة اللاذقية
>	٠٠٤٥	فتوتلو شاكر آغا يوزباشي طابور بيادة ضبطية اللاذقية
>	٠٠٤٥	فتوتلو خضر أفندي ملازمي بيادة شاندرمة اللاذقية
>	٠١١٣	علي آغا قره فاقي جاويش ضبطية سواري اللاذقية
>	٠٠٢٢	عبد القادر أفندي جاويش بوليس اللاذقية
>	٠١١٣	رفعتلو عباس أفندي مدير التلغراف
>	٠١١٣	الحاج علي أفندي شرشيح تاجر
>	٠١١٣	الحاج إبراهيم أفندي شرشيح تاجر
>	٠١١٣	الحاج عبد الفتّاح أفندي شرشيح تاجر
>	٤٥٣٠٠	البقية تأتي

أسلحة للصيد والتعليق من جملة الأثاث الثمين تباع بمخزن الكف الأحمر الموجود به أحسن ورق سيكارة

إعلان

أقراص التمر هندي صنع الصيدلية البروسيانية في بيروت

إن هذه الأقراص قد اشتهرت بمفعولها وحسن تركيبها وهي أقراص مسهلة لطيفة لا تسبب انزعاجًا ولا مغصًا توافق الذين بهم ضعف هضم وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الباسور وهي مع ذلك الطعم ذات حموضة لطيفة يقبلها أصحاب المعد الضعيفة والأطفال.

تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة وبالإسكندرية والقاهرة.

على حضرة الجمهور أن ينتبه لتقليد أقرصنا التمر هندي فإنه تقليد رديء مضر بالصحة على ما نبهنا في إعلاناتنا السابقة.

كل من رام النفع الصحيح يطلب أقراص تمر هندي صنع صيد البروسيانية في بيروت علامة المعمل محفوظة.

إعلان

إن الزلازل التي تتالت في هذه الأيام الأخيرة على بلاد الأندلس الشهيرة فدمرتها قد هدمت بيوتًا وافرة العدد وأمسى بذلك أكثر من أربعين ألف نسمة على حالة يرق لها الجماد لا مأوى لهم ولا ملجأ واضطروا إلى التماس إحسان ذوي الشفقة والرحمة ومما زاد مصاب هؤلاء التعساء شقاء اشتداد البرد القارس إلى درجة خارقة للعادة وقد افتتحت الاكتتابات الخيرية في جميع الجهات لإغاثتهم ونالت نصيبًا وافرًا من سخاء المحسنين وقد تبرع حضرة مولانا السلطان المعظم وحضرة البابا وملوك أروبا العظام بمبالغ أشعرت باستحسانهم لمثل هذا العمل المبرور.

ولما كان جناب قنصل إسبانيا في بيروت على يقين من أن عموم أهالي بلدتنا يرغبون أن يقتفوا هذه الآثار الخيرية الإنسانية الصادرة عن مثل تلك المصادر العالية بادر إلى إفادتهم بأنه يوجد قوائم لمال هذا الاكتتاب في قنصلاتو إسبانيا وفي البنك العثماني وإدارات الجرائد المدرج فيها هذا الإعلان وكل ما يصير التبرع به سيدرج في الجرائد المذكورة مع أسماء المتبرعين.

(عبد القادر قباني)